الصّوم
وأحكامه

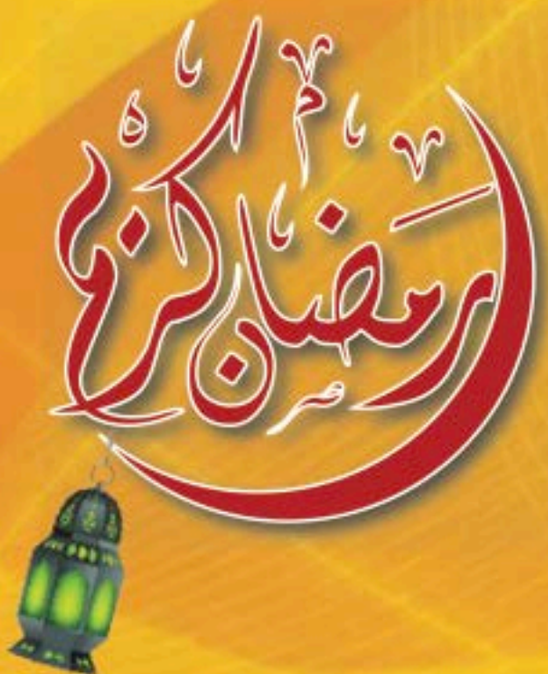

المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز
اللجنة الدينية

الصّوم

وأحكامه

موافقة مشيخة العقل
في ٢٥ شعبان ١٤٣٧ هـ / ١ حزيران ٢٠١٦

المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز

اللجنة الدينية

الطبعة الأولى

١٤٣٤ هجرية – ٢٠١٣ ميلادية

الطبعة الثانية

١٤٣٧ هجرية – ٢٠١٦ ميلادية

جميع الحقوق محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
صدق الله العظيم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدى عباده الى السبيل القويم، والصراط المستقيم، ويسرهم الى طاعته وعبادته، ورزقهم محبته، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وأكرم المرسلين.

وبعد، فلما كان العلم بأحكام الدين رتبة سنية يسّرها الله تعالى لمن أحب من عباده، ولما كانت فريضة الصّيام من أصول العبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه سبحانه وتعالى، فقد رغبت اللجنة الدينية في المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز مستكملة إصداراتها في مسائل الشَّرع الحنيف وأحكامه إيضاحاً وتبياناً وحثاً على العمل بمقتضاه، ان تتقدّم الى أبنائها بهذا الكتاب الخاص عن "الصّوم وأحكامه"، بعد موافقة مشيخة العقل ومباركتها.

سائلين الله تعالى أن يلهمنا لما يرضيه علماً وعملاً وان يكون كل ذلك مقروناً بالإخلاص لوجهه الكريم، سبحانه وتعالى.

تمهيد

قال الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ "البقرة ١٨٣"

الصوم حصن حصين لأوليائه حيث يستوجب الصبر قال الرسول ﷺ : " الصوم نصف الصبر " .

وللصوم ثلاث درجات :

أ . كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة .

ب . وكف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام .

ج . وصوم القلب عن الهمم الدنية والأفكار الدنيوية وكفه عما سوى الله عز وجل بالكلية .

قالت السيدة فاطمة الزهراء (ع) " ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه "

فتمام الصوم وكماله لا يكون الا بأمور عدة:

- غض البصر وكفه عن الاتساع في النظر إلى كل ما يذم ويكره وإلى كل ما يشغل القلب ويلهي عن ذكر الله عز وجل ،

قال الرسول ﷺ : " النظرة سهم مسموم من سهام إبليس ، فمن تركها خوفا من الله آتاه الله عز وجل إيمانا يجد حلاوته في قلبه " .

- حفظ اللسان عن الهذيان والكذب والغيبة والنميمة والفحش والجفاء والخصومة والمراء ، وإلزامه السكوت وشغله بذكر الله سبحانه قال رسول الله ﷺ : " خمس يفطرن الصائم : الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوه " .
- كف السمع عن الإصغاء إلى كل مكروه لأن كل ما حرم قوله حرم الإصغاء إليه ، فالسكوت على الغيبة حرام ولذلك قال الرسول ﷺ : " المغتاب والمستمع شريكان في الإثم " .
- صون اليد عن اخذ مال الحرام او الاغتصاب او استعمالها بما يخالف اوامر الله تعالى ، وصون الرجل عن السعي الى حرام وقصد اماكن مشبوهة ، وصون الفرج عن الزنا ، وصون القلب عن الفكر في الآثام عملا بقول الامام علي (ع) : " صيام القلب عن الفكر في الآثام أفضل من صيام البطن عن الطعام " .

وكذلك يقتضي صون البطن عن الشبهات والحرام ، لأنّ من اكل الحرام عصت جوارحه شاء أم أبى ، علم أم لم يعلم .

قال الرسول ﷺ : " كم من صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش " . فقيل هو الذي يفطر على الحرام ، وقيل هو الذي يمسك عن الطعام الحلال ويفطر على لحوم الناس بالغيبة وهو حرام ، وقيل هو الذي لا يحفظ جوارحه عن الآثام.

إنّ التقوى هي زاد الصائم ، وهي أساس الدين ، فالتقوى شطران اجتناب و اكتساب ، فان الصوم بحقيقته وجوهره يُمَثّل شطر الاجتناب تمثيلاً كاملاً في قوله تعالى : " فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ " السجدة ﴿١٧﴾ . قيل كان عملهم الصوم ، فأَكْرِم به من عبادة تُوصل إلى ما لا أذن سمعت ، ولا عين رأت ، ولا خطر على قلب بشرٍ .

تعريف الصوم

أ- **تعريف الصوم لغة:** الإمساك عن الفعل والامتناع عن الأكل والشرب في اوقات معلومة.

ب- **تعريف الصوم شرعاً[1]:** الإمساك عن المفطرات مع عقد النيّة من طلوع الفجر الى غروب الشمس. وقد جاءت فريضته من القرآن الكريم: (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ) "البقرة ﴿١٨٣﴾". وقال رسول الله ﷺ: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام

[1] الصوم شرعاً: اي ما لزمت فريضته وتشريعه في الشريعة الاسلامية.

الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت" ، وقد فرض صيام شهر رمضان في شعبان من السنة الثانية للهجرة .

شروط وجوب الصوم

أجمع العلماء على أنه يجب الصيام على المسلم العاقل البالغ الصحيح المقيم على شرط وجود الطاقة على ذلك وطهارة المرأة من الحيض والنفاس .

أمّا الإسلام : فلأنّ الصيامَ عبادة لله ، وغير المسلم مطالب أولاً بالإيمان قبل الأعمال .

وأمّا العقل : فلأنّ المجنون غير مكلف الى أن يعود الى عقله .

وأمّا البلوغ : فهو الحدُّ الذي اعتبره الشارع للإلزام بالأحكام الشرعية .

وأمّا الصحة والإقامة في البلد : فلأن الله عز وجل قد رخص للمريض والمسافر في الإفطار ، ثم القضاء في أيام أخر .

أركان الصيام

أ- **النيّة:** يجب عقدها على الصيام قبل طلوع الفجر من كل ليلة من ليالي شهر رمضان، لقول رسول الله ﷺ: "إنّما الأعمال بالنّيات". وأن يكون هدف النيّة التقرّب الى الله تعالى، لا لسبب آخر غير ذلك، ومحلّها القلب ولا يشترط التلفظ بها.

ب- **الإمساك عن المفطرات**[٢]: الأكل والشرب عمداً من طلوع الفجر الى غروب الشمس، لقوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِ﴾ "البقرة ١٨٧".

[٢] المفطرات: المعبّر عنها بالأكل والشرب والجماع في شهر رمضان.

أقسام الصوم

ينقسم الصوم الى أربعة أقسام : الصوم المفروض والمندوب والمكروه والمحرّم .

أ . **الصوم المفروض** : وهو واجب بالكتاب والسنة والإجماع . وهو صوم شهر رمضان أداءً وقضاءً ، وصوم النذر والكفّارات .

- أمّا صوم النذر فهو ما أوجبه المكلف على نفسه من صيام ، فإذا نذر صوم أيام معدودة لزمه أن يوفي بما نذر أداءً أو قضاءً .
- أما صوم الكفّارات : فهو ما يكفَّر به الإثم أي يغطّى مثل كفّارة اليمين وكفّارة القتل وكفّارة الجماع في شهر رمضان .

كفّارة اليمين : إطعام عشرة مساكين أو كسوات ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام .

كفّارة القتل : تحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين .

كفّارة الجماع عمداً في رمضان : على الرجل فقط الكفّارة العظمى وهي إعتاق رقبة مؤمنة ، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً .

ب . **الصوم المندوب** : وهو ما سُنَّ تطوّعاً وتقرّباً الى الله تعالى بما ليس بفرض من العبادات ، لما جاء في الحديث الشريف " ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه " . ومنه صوم عشر ذي الحجة ، ويوم عرفة لغير الحاج ، ويوم عاشوراء ،

وصوم يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع وصوم ثلاثة ايام من كل شهر (والأفضل أن تكون ايام الليالي البيض وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري. وسميت الايام البيض لأن ليالي تلك الأيام من كل شهر تكون مستنيرة بضياء القمر) ، وكذلك صوم ستة أيام من شوال.

ج. **الصوم المكروه**: وهو الذي يترتّب على تركه الثواب ولا يترتّب على فعله ثواب ولا عقاب. ومنه افراد يوم الجمعة بالصوم أو يوم السبت أو يوم الأحد منفردَين وصوم الوصال، وصوم المرأة بغير إذن زوجها تطوّعاً.

د. **الصوم المحرّم**: صيام يومي عيد الفطر وعيد الأضحى وأيام التشريق الثلاثة التي تلي يوم عيد الأضحى.

ثبوت شهر رمضان

شهر رمضان هو شهر البركة والرحمة، شهر التوبة والعبادة، الشّهر الذي فُرض صومه بالقرآن والسنّة. قال الله تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾ "البقرة ١٨٥" .

يعتمد المسلمون التأريخ الهجري، والأشهر القمرية، ويبدأ الشهر القمري بظهور الهلال. فوجب التماس هلال شهر رمضان ليلة الثلاثين من شعبان، فإذا ثبتت الرؤية فيها، وإلا فإكمال شعبان ثلاثين يوما، ثم يبدأ بعده رمضان.

قال النبي صلى الله عليه وسلّم: "صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما" رواه البخاري ومسلم .

ويجب على المسلم من مستهل هذا الشهر الى نهايته أن يعقد النية في كل ليلة فيه لصوم كل يوم فيه ، فوجب التهيّؤ له والتماس هلاله .

مفسدات الصوم

أ . الأكل والشرب عمدا قبل موعد الافطار ، ويوجب القضاء ، أمّا في حال الخطأ والنسيان فلا قضاء عند ذلك .

ب . القيء عمداً ، ويوجب القضاء .

ج. الحيض والنفاس في يوم الصوم ، وعلى المرأة القضاء .

د . المقاربة الزوجية ، وتوجب القضاء والكفّارة على الرّجل فقط[٣] .

ه. التقطير في الاذن وادخال دواء او نحوه في السّبيلين ويوجب القضاء .

[٣] راجع صفحة رقم ٦ فقرة كفارة الجماع عمداً في رمضان.

مباحات الصّيام

يجوز للصائم ان يقوم بما يلي :

أ . النزول الى الماء والانغماس فيه .

ب . القطرة في العين ، والحقن الوريدية والعضلية .

ج. المضمضة والاستنشاق ، ويكره أن يبالغ الانسان فيهما وخاصة بعد الظهر وعند شدة العطش .

د . مداواة الجرح بالأدوية ووضع الدهون على الجلد .

الأعذار المبيحة للإفطار

أ. الشيخ الكبير والمرأة العجوز والمريض الذي لا يرجى شفاؤه.

ب. الحامل والمرضع ان خافتا على انفسهما او ولدهما افطرتا.

ج. المريض الذي يخشى بالصوم زيادة المرض، وتأخر البرء او حصول مشقة شديدة.

د. السفر في غير معصية ولمسافة تقارب ٨١ كيلومتراً. وهو السفر الذي يباح فيه قصر الصلاة على ان يشرع فيه قبل طلوع الفجر، فان اصبح صائماً فسافر فلا يفطر.

آداب الصّيام ومستحبّاته

أ . السّحور لقول رسول الله ﷺ : "تسحّروا فإنّ في السّحور بركة" . والسّحور هو الأكل والشرب اللذان يتناولهما الصّائم في الفترة ما بين منتصف الليل الى قبل طلوع الفجر ، ويستحب تأخيره ما أمكن .

ب. تعجيل الفطر عند تحقّق غروب الشمس قبل اداء الصلاة، لما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: "لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر".

ج. الدعاء اثناء الصيام وعند الافطار، قال الرسول ﷺ: "إن للصائم عند فطره لدعوة لا ترد".

د . كفّ الجوارح عن الفواحش والمحرمات لقول رسول الله ﷺ :

"من لم يدَع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" .

د . كثرة الصدقة اذ يستحب ان يكثر المسلم من العطاء في رمضان.

ه. تلاوة القرآن الكريم ومدارسته.

و. الاجتهاد في العبادة لا سيما في الايام العشر الاخيرة من رمضان.

ليلة القدر

قال الله تعالى في سورة القدر : (إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾)

وتكفي هذه الآيات لتظهر تكريم وتعظيم هذه الليلة المباركة وأجر العمل فيها وإحياؤها مضاعف عن غيرها من الليالي .

وأمّا وقتها ، فقد اجمع العلماء انها في العشر الاخير من رمضان في ليلة من ليالي الوتر فيه ، أي ليلة الحادي والعشرين او الثالث والعشرين ، أو الخامس والعشرين ، أو السابع والعشرين ، أو التاسع والعشرين .

صلاة التراويح

تشرّع في رمضان خاصّة وتسنّ فيها الجماعة ، ووقتها في كل ليلة من ليالي رمضان بين صلاة العشاء وصلاة الفجر . وتصلّى قبل الوتر وهي عشرون ركعة ، كل ركعتين بتسليمه ، وكل اربع ركعات يعقبها استراحة يجلس فيها قليلاً .

صلاة العيد[٤]

صلاة عيد الفطر سنّة مؤكدة، وشعار من شعار المسلمين، وهي واجبة وجوب كفاية، يخاطب بها كل مكلّف، رجلاً كان أو امرأة، مقيماً كان أو مسافراً، حرّاً كان أو رقيقاً. ويبدأ وقتها بعد طلوع الشمس قدر رمح (ثلاثة امتار)، ويستمرّ إلى زوالها، وهو يسمى وقت الضّحى. وتُصلّى ركعتين جهريّتين بلا آذان ولا إقامة يعقبها خطبة الإمام في الناس.

[٤] راجع صفحة رقم ٦٨ من كتاب الصلاة شروط واحكام الصادر عن المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز – اللجنة الدينية–

زكاة الفطر

شُرّعت زكاة الفطر في السّنة الثانية من الهجرة، وهي تسمى كذلك صدقة الفطر، يُشترط فيمن تجب عليه هذه الزكاة: الحرّية والاسلام، واليسار. ويُشترط فيمن تُدفع اليه هذه الزكاة: ان يكون مسلماً وأن يكون فقيراً محتاجاً.

مِقدارُها: صاعٌ من غالب قُوت البلد الذي يقيم فيه المكلَّف "البُرّ – التمر – الزبيب وغيرها". وقت اخراجها يبدأ بغروب الشمس آخر أيّام رمضان واليوم الأوّل بعد العيد ويُسنّ أداؤها صباح العيد قبل الخروج الى الصلاة.

فوائد الصيام

أ. **الفوائد الروحية:**

- صفاء القلب وصيانة الفكر والنّفس.
- الانكسار والذلّ لله تعالى.
- ضبط الشهوات بصيانة البطن من الفضولات والحرام والشبهات.
- دفع كثرة النوم المضيّعة للعمر.
- الحث على بذل المال والإطعام مواساةً مع الآخرين.
- التعوّد على الصّبر وكبح النّفس وترويضها على القناعة.
- المساعدة في التعبير عن الشكر لله عز وجل وتقدير انعامه.

ب. الفوائد الجسدية:

قال رسول الله ﷺ : "صوموا تصحّوا" . والمشهور المعلوم عند الكّافة من الناس والعلماء والأطباء أهمّية الصّوم في علاج الأمراض وإزالة الفضلات والسموم من الجسم ، وتجديد الخلايا والأنسجة وإعادة التوازن لبعض الإفرازات الداخلية ، وتقوية الذاكرة ، وراحة الجسم .

بارك الله تعالى في صيام المسلمين الموحدين

وجعله في ميزان حسناتهم وأعمالهم يوم الدين .

آمين .

سورة: الأعلى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ﴿٥﴾
سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا
يَخۡفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٩﴾
سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ
ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ
﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿١٦﴾
وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾
صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سورة: الغاشية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا
تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ
﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

من سورة: البقرة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي

وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ
ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ
أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ
فَٱلْـَٰٔنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ
أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِي
ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ
ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

فهرس المحتويات

مقدمة ٤

تمهيد ٥

تعريف الصوم ٨

- تعريف الصوم لغةً .
- تعريف الصوم شرعاً .

شروط وجوب الصوم ١٠

أركان الصوم ١١

- النّية .
- الإمساك عن المفطرات .

أقسام الصوم ١٢

- الصوم المفروض .
- الصوم المندوب .
- الصوم المكروه .
- الصوم المحرم .

ثبوت شهر رمضان ١٥

مفسدات الصوم ١٧
مباحات الصيام ١٨
الأعذار المبيحة للإفطار ١٩
آداب الصيام ومستحباته ٢٠
ليلة القدر ٢٤
صلاة التراويح ٢٥
صلاة العيد ٢٦
زكاة الفطر ٢٧
فوائد الصيام ٢٨
ملحقات ٣٠
- سورة الأعلى.
- سورة الغاشية.
- أيات من سورة البقرة.